تجميل وتعديل الأنف
البروفيسور / محمد ديب عيد
استاذ واستشاري جراحة التجميل
خبرة لأكثر من ٢٥ عاماً
ت: ٦٣٩٨٨٥٨ جوال: ٠٥٠٦٣٣١١٦٦٠ إظهار الشكل المناسب بالكمبيوتر
جدة - شارع الستين مبنى العبد اللطيف بلازا - الدور الثالث - بجوار مستشفى عرفان www.عيد كلينك.com

الجونة
حلويات
حفلات خارجية
271 3333

دهشة اللقاء.. تفيض حفاوة في رحاب خادم الحرمين الشريفين

الملك عبدالله يخاطب «عكاظ» في حضرة الاعلاميين العرب

عكاظ (جدة)

.. غداً سنتشرف بلقاء المليك..

هكذا هطلت هذه العبارة على آذاننا كالبشارة القادمة من مواسم الغيوم.. والأمطار..

.. غداً اللقاء.. ولهذا حملنا في اعماقنا شوقاً دفيناً للالتقاء بالمليك الذي انطبعت صورة نموذجية عنه.. الفارس الانسان، النبيل، حملنا كل هذه الصور.. وذهبنا لعرس اللقاء ونحن اشبه ما نكون بمن يلتقي بأحلامه التي يراها، ولكنه يبحث عن الساعة التي يتلمسها..

.. الديوان الملكي ليس بعيداً جداً، وعندما تحملك الى من تريد التشرف بلقائه القلوب وليست الاقدام.. يكون المشوار اقصر كثيراً..

وصلنا الى بوابة الديوان.. ويقين عظيم يملأ القلوب وجحافل الناس بكل فئاتهم اقبلوا معنا، اجل لم نكن وحدنا (وفد عكاظ) الذين سيحظون بلقاء المليك..

اخذتنا الايادي التي تعرف مسالك الطريق، ودلتنا الى المكان الذي يجب ان نكون فيه، وجوه كثيرة من بلادي شرقه وغربه وشماله وجنوبه جاءت متهادية تحمل الحب والود والولاء والبيعة.. وجوه اختزنتها الذاكرة، تحمل في طياتها عبق هذه الارض، وشهامة الانسان فيها، وجوه، من قبائل شتى ولكنها تحمل هوية واحدة، هوية الانتماء لهذه البلاد وولاء الحب له ولقيادته وناسه...

اصطفت الوجوه،وجلس الناس بشتى شرائحهم واعمارهم، على المقاعد.. ومما زاد اللقاء بهجة لنا كإعلاميين أن كان معنا وبجوارنا آخرون من قبيلة الاعلام (فكان غسان تويني وكان سمير عطا الله وكان الهاشمي الحامدي.. وآخرون سياسيون ورجال اقتصاد ومشايخ قبائل.. وسواهم)..

كل هؤلاء اتسع لهم قلب الملك عبدالله قبل ان يتسع لهم مجلسه..

المليك خلال استقباله لغسان تويني وسمير عطاالله

اصطفوا بانتظار لحظة قدومه واطلالته على الآخرين.. لم ننتظر كثيراً حتى اطل خادم الحرمين الشريفين مكللاً بالبشاشة ومحفوفاً بالبهاء.. انتظم الحضور في السلام على خادم الحرمين وتعزيته في الملك فهد ومبايعته على الولاء.. وبث مشاعر الحب والانتماء.

كانت اللهجات قادمة من كل قرية وناحية من بلادي ولكنها كانت ايضا قادمة من القلب ايضا، الجميع كان يحمل في اعماقه اندهاشا غير عادي بهذا الملك الانسان.

لم تكن الصورة مغايرة عما سمعنا ورأيناه عن الملك عبدالله بساطة الماء وعنفوانه، شهامة المجد وبسالته.

عظيم هذا الملك.. في قدرته على اختراق القلوب.. والسكنى بشغافها، فكيف اذا لاتدعو له الامهات ويباركه الاباء ويحتفي به الكهول عندما يغمرهم بفيض محبته ووافر طيبته.

..التقينا.. وتشرفنا بالسلام عليه.. ولكننا كنا اكثر طموحا ورغبة في اقتناص لحظات اكثر معه وبه.

فاستجيب لرغبتنا في الاستماع منه.. والبوح له.

فألقينا كلمتنا.. فجاء رد المليك صافيا صادقا نبيلا..

وزاد من عمق ردة فعلنا عندما رأينا رموز الاعلام العربي في حضرة مجلسه..

هكذا كان لقاؤنا بالملك عبدالله.. لم يستمر سوى ساعات ولكنه سكن القلب والذاكرة.

وكان الانطباع الاول منه.. ان الجميع يحملون صورة ناصعة.. بيضاء.. ولكنهم عندما يلتقون بالمليك سوف يكتشفون انه اكثر نصاعة.. واشد بياضا.

فخرجنا من الديوان نحمل هذه الصورة.. ونكسوها ببهاء اللحظة.. ودهشة اللقاء.. أجل لقد كان اللقاء مدهشا.. ولكن المليك كان اكثر إدهاشا.. واشد بياضا.. وبهاء.